

الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

إنّ التربية في البيئة المدرسية هي التربية الرسمية التي تتكون من التعامل بين المدرس والطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية.¹ أنّ أهداف التعليم الوطنية في قانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ هي لتطوير إمكانات الطلبة وتنقيف الأمة وتطوير الرجل كلهم، الرجل سوف يصيرون أمير المؤمنين والمخلصين الله سبحانه وتعالى ويستحقّوا المعارف والمهارات والصحة البدنية والروحية وشخصية والتوجيه الذاتي وثابته ولديهم شعور بالمسؤولية المدنية والجنسية.²

في إندونيسيا، يُنظر إلى التعليم على أنه شكل من أشكال الجهد المبذول لتنقيف حياة الأمة ويهدف إلى تحسين نوعية الموارد البشرية، بحيث يتم تخطيط التعليم وفقاً للأهداف المرجوة. لأن التعليم يلعب دوراً هاماً جداً في تكوين جيل شاب ذكي.

¹ Nana Saodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*, (Bandung: PT Reamaja Rosdakarya, 1997), 191.

² UU Sisdiknas No. 20 Tahun 2003, BAB 1, Pasal 1 ayat 1, (Jakarta: Sinar Grafika, 2005), 2.

كلّ المرحلة التعليمية يسترشد بالمنهج الذي وضع وزير التربية والتعليم والثقافة. فأما المنهج الدراسي بالمفهوم التقليدي هو مجموعة من المواد والمقررات الدراسية التي يدرسها الطالب من المدرس المتخصص بالمادة أو المقرر الدراسي أساس مهم في المؤسسة التعليمية. كما كتب في القانون رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن نظام تعليم الوطني أنّ المنهج هو "مجموعة عن الخطط والترتيبات المتعلقة بالأهداف، والمحتوى، والمواد التعليمية والأساليب المستخدمة لتوجيه تطبيق أنشطة التعلم لتحقيق أهداف التربية المحددة"^٣.

بالمنهج، يمكن أن نعرفه أين يتم تنفيذ هدف التعليم. لذلك، يجب على جميع الأطراف المعنية والمرتبطة بشكل مباشر بوظيفة هذا المنهج فهمه. يُطلب من الأطراف مثل الطلاب أو المتعلمين الذين ينفذون المنهج، وأولياء أمور الطلاب، والمدرسين أو المعلمين، وكذلك الحكومة من خلال المدارس والوكالات التعليمية، فهم المنهج الذي يتم تطبيقه.

³ Undang-Undang Republik Indonesia No. 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional (*Sisidikbud*).

وفي الاصطلاح المناهج معاني عديدة ومختلفة، ولكن بشكل عام هناك أوجه تشابه، وهي المنهج كبرنامج تعليمي يتم تخطيطه وتطبيقه لتحقيق عدد من الأهداف التعليمية المحددة. أحد شروط المنهج قال Oemar Hamalik أنّ المنهج هو المسافة التي يجب أن يقطعها العدا. في ذلك الوقت، كان مفهوم المنهج هو فترة التعليم التي يتعين على الطلاب أن يحصلوا الشهادة.⁴

شهدت عملية الرحلة الطويلة في تطبيق المناهج الدراسية في إندونيسيا العديد من التغييرات والتحسينات منذ سنة ١٩٤٧، و١٩٥٢، و١٩٦٤، و١٩٦٨، و١٩٧٥، و١٩٨٤، و١٩٩٤، و٢٠٠٤، و٢٠٠٦ (KTSP) و٢٠١٣، و٢٠١٩ (Kurikulum Darurat) و٢٠٢٠ منهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) قبل أن تغيير المنهج في عام ٢٠٢٠ مع التمنيات بتحسين جودة وجودة التعليم الوطني الإندونيسي.

يجادل بعض خبراء التعليم بأن المناهج تتغير من وقت إلى وقت، إمّا في إندونيسيا أو في بلد آخر، بسبب الاحتياجات البشرية التي تشهد تطوراً كل عام.

⁴ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara), 2009, 16.

تغيّرت المناهج من وقت إلى وقت لأن احتياجات المجتمع تتزايد دائماً كل عام ومتطلبات الأزمنة المتغيرة. قال وزير التربية والتعليم والثقافة محمد نوح سابقاً (٢٠٠٩\٢٠١٣) أنّ تغيير وتطوير المناهج هي قضية مهمة جداً، لأنّ المنهج يلزم مناسبة بالزمان. وأمّا الفرق بين الأنظمة وتطبيقها حيث مثل هذا الفارق تحمل المزايا والعيوب عن المنهج الدراسي نفسه. لذلك من المهم القيام بتغيير وتطوير المناهج الدراسية.

قد تغيّر نظام التعليم في إندونيسيا الكبيرة في عمليته وتطبيقه. لقد حدث هذا بسبب تأثير فيروس كورونا الذي يسبب مما يؤدي إلى تغيير جوانب الحياة وتتطلب تعديلات سريعة، أحدها في قسم التعليم. رأى إلى هذه الظواهر الاجتماعية غير المرغوب فيها، كما نشر وزارة التربية والتعليم والثقافة الرسالة الدورية رقم ٤ لعام ٢٠٢٠ (كوفيد-١٩) بشأن تطبيق سياسة التعليم في حالات الطوارئ ضد انتشار عدوى فيروس كورونا.

ب هذه الحالة، يجب أن يكون منهج المدرسة الدينية قادراً على توقع التغييرات والاستجابة لمتطلبات العصر المتغير باستمرار. قال Nasution، يعتبر

المنهج بمثابة خطة تم وضعها لتسريع عملية التدريس والتعلم تحت إشراف ومسؤولية المدرسة أو المؤسسة التعليمية جنبًا إلى جنب مع أعضاء هيئة التدريس.^٥ يقوي Masykur ذلك بالقول إن لها موقعًا استراتيجيًا فيما يتعلق بتطوير المناهج الدراسية. أي أن الأهداف المخططة لمنهج دراسي عالي الجودة سوف تشرح الحالة المرغوبة للموارد البشرية وتكون قادرة على تطوير إمكاناتها من خلال العملية التعليمية.^٦

حاول وزارة التربية والتعليم والثقافة الرسالة الدورية أن تفعل جهود الانتعاش التعلّم. إحدى المحاولات للتغلب على هذه المشكلة سمي "بمنهج التعلّم الحرّي" (Merdeka Belajar). حيث يركز هذا المنهج التعلّم الحرّي على اهتمامات ومواهب الطلاب.

خضع تطبيق المنهج الدراسية في إندونيسيا لتغييرات وتحسينات بما في المنهج الدراسي ٢٠١٣، وفي عام ٢٠١٨ أصبح المنهج الدراسي ٢٠١٣ المنقح، وعندما تأثرت إندونيسيا بالوباء فتغيرت إلى منهج التعلّم الحرّي (Merdeka

⁵ Nasution, S. *Kurikulum dan Pengajaran. Cet. VI.* (Jakarta: Bumi Aksara 2006), 5.

⁶ Masykur, *Teori dan Telaah Pengembangan Kurikulum*, (Bandar Lampung: CV. Anugrah Utama Raharja, 2019), 24.

(Belajar) من المتوقع أن تكون التغيير في المنهج قادرة على التغلب على المشكلة التعليمية المختلفة التي يواجهها الشعب الإندونيسي. يمكن أن يكون للانكماش والتخلف بسبب الوباء كوفيد ١٩ تأثير على انخيار الأمة، لأن الموارد البشرية في هذا البلد تلعب دور مهمًا للغاية، وإحدى طرق لتحسين جودة الموارد البشرية هي تحسين جودة التعليم.^٧

واللاحقة الاختيار بين المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) والمنهج الدراسية السابقة يعني في عام ٢٠١٣ للاختيار هذا المنجمن قبل وزارة التربية والثقافة إلى مدير المدرسة والمدرّسين في كلّ مدرسة.^٨

يفهم هذا المنهج بفكرة وزارة التربية والثقافة الرسالة الدورية بجمهورية إندونيسيا الذي ألقاه في محاضرتة بمناسبة اليوم الوطني للمعلّم في التاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٩، وبغرضه أنّ المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) هو حال تتمتع فيها المدرّسة والطلبة بالحرّيّة، بمعنى أن تكونوا أحرارا في الإبتكار، يتمتعون بحرية التعلّم

⁷ Anita Jojor, Hotmalina Sihotang, "Analisis Kurikulum Merdeka dalam Mengatasi Loss Learning di Masa Pnademi Covid-19," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, Vol 4, No. 4, 1007.

⁸ Nurul Hikmah, *Kurikulum Merdeka Pendidikan Anak Usia Dini*, (Ciputat: Bait Qur'any Multimedia, 2022), 48.

بشكل مستقبل وخلاق.^٩

إنّ وجود منهج التعلّم الحرّيّ (Merdeka Belajar) هو إعادة ترتيب في نظام التعليم الوطني في إندونيسيا، منهج التعلّم الحرّيّ (Merdeka Belajar) هو شكل من أشكال التقييم المنهج ٢٠١٣. وأما أهدافه لصقل اهتمامات الأطفال ومواهبهم منذ سنّ الأطفال بخلال التركيز على مواد الأساسية وتنمية الشخصية وكفاءات الطلاب.

أحد البرامج المقدمة من قبل وزارة التربية والثقافة في إطلاق المنهج التعلّم الحرّيّ (Merdeka Belajar) هو بداية برنامج مدرسة القيادة. تم تصميم هذا البرنامج المدرسي الدعم كل مدرسة في تكوين أجيال من المتعلمين مدى الحياة الذين تتمعون شخصية طلاب بنشاسيلا (Pancasila). لنجاح كله يحتاج دور المدرس.

كما قال (بمين و شهرير، ٢٠٢٠) ذكر أنّ البيان كان من أجل الترحيب الغير والتقدم للأمة من أجل التكيف مع العصر المتغير. إذن ما نقله

⁹ Dhiana Widhi R, M Iqbal Al-Ghazali, Baktiar Nasution, et al., *Teori dan Konsep Pedagogik*, (Cirebon: Insania, 2021), 225.

وزارة التربية والثقافة "إصلاح التعليم لا يمكن تنفيذه فقط باستخدام نهج إداري،

ولكن

يجب إجراء تحول ثقافي".

كتب من موقع الكتروني: ذكر وزارة التربية والثقافة مرة أخرى أنه منذ

عام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢١ تطبيق المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar)

يعرف سابقا باسم المنهج النموذجي الأولي، يوجد حاليا ٢٥٠٠ مدرسة لتعليم

قيادة السيارات في إندونيسيا قامت بتطبيق المنهج في بيئة المدرسة الرسمية، خاصة

في مقاطعة بنتن. قال رئيس قسم التعليم والثقافة في محافظة بنتن طبراني في عام

الدراسي ٢٠٢١ يوجد ثماني مدارس من مدينة تانجرايغ وثمانى مدارس من منطقة

بانديجلانج. وفي عام ٢٠٢٢ توجد منطقتان يعني في منطقة شيليجون وفي منطقة

ليباك.

من المتوقع أن يكون تطبيق المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar)

الذي تطبيقه لجميع الوحدات التعليمية في إندونيسيا قادرا على إنتاج موارد بشرية

متفوقة في مختلف المجالات في المستقبل.

المدرسة شهيا مدني بنتن بوردينج سكول (CMBBS) الثانوية الحكومية بانديجلانج بنتن تعيينها من قبل الحكومة لتصبح مدرسة في تطبيق المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) كمدرسة تجريبية على أمل أن تكون قادرة على تطبيقها بشكل صحيح. وهذه المدرسة أيضا هي مدرسة القريبة من المكان الباحثة، وطبقته المدرسة منذ صدور المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) مما يسهل على الباحثة عن البحث. فأخذت الباحثة موضوع البحث عن "تطبيق المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) لمادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية (CMBBS) بانديجلانج".

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث، فأسئلة البحث فيما يلي:

١. كيف تطبيق المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) لمادة اللغة العربية في

تلك المدرسة؟

٢. كيف عاملة الداعمة وعاملة العقبة في منهج التعلّم الحرّي (Merdeka

Belajar) لمادة اللغة العربية في تلك المدرسة؟

ج. أهداف البحث

وفقا لصياغة المشكلة أعلاه، تمّ أهداف البحث هذا لوصف:

١. التعرف على تطبيق المنهج التعلّم الحرّي في مادة اللغة العربية بالمدرسة

الثانوية

الحكومية (CMBBS) بانديجلانج بنتن.

٢. التعرف على العاملة الداعمة والعاملة العقبّة في المنهج التعلّم الحرّي لمادة

اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية (CMBBS) بانديجلانج بنتن.

د. فوائد البحث

وأما فوائد البحث فيما يلي:

١. للباحثة

زيدة المعرفة والبصيرة والخبرة حول الأشياء التي المتعلقة بمنهج التعلّم الحرّي

(Merdeka Belajar) حول مادة اللغة العربية، لأنّ رؤية الواقع الحالي مباشرة

سيجعل الأمر أسهل على الكاتب فحص المشكلة حتى يتمكنوا من

الاستفادة من هذا البحث. ولا ستيفا شرط الامتحان لأداء الوظيفة لحصول

الشهادة بالدرجة الطبقة الأولى في تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم

بجامعة سلطان

مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن.

٢. للمعهد

كمادة للدراسات العلمية وتطوير الدراسات في مجالات معينة سياسة

التعليم.

هـ. البحث السابق

١. بحث محمد الجيلاني (٢٠٢٢) بعنوان تعلم اللغة العربية بمنهج التعلّم الحرّيّ.

التعلّم الحرّيّ (Merdeka Belajar) هو مفهوم تعليمي يؤدي إلى الطلاب

الأكثر الحرّيّة. هذا المفهوم لا يزال غير مقبول بشكل جيد من قبل مدير

معهد. تهدف هذه البحث إلى تحليل قضايا التعلّم الحرّيّ (Merdeka

Belajar) في المدارس الداخلية الإسلامية بموضوع مدرسة باب العلم

بامكاسان الإسلامية الداخلية، مادورا. تشجع هذه المشكلة مناهج التربية

الدينية الإسلامية على التغيير كل عام كما هو واضح في سياسات وزارة

الدين ووزارة التعليم والثقافة. حتى ظهر تطوير منهج تعليمي قائم على

"حرية التعلم". التعلم الموجه للتركيز على ممارسة الطلاب في تحسين المهارات اللغوية والقدرة على قراءة الكتاب الأصغر. كدعم لتصميم منهج اللغة العربية، هناك خطط تعليمية وكفاءات ومناهج تؤدي إلى منهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar). الطريقة المستخدمة هي البحث النوعي المبني على دراسات الحالة، البحث في هذه الدراسة هم أساتذ و مدير الادارة المعهد. الحصول على البيانات من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق، والتي تم تحليلها باستخدام تقنيات التثليث (عرض البيانات وتقليلها وعرضها والتحقق منها). نتائج الدراسة هي وصف لتطبيق التعلم المستقل في المدارس الداخلية الإسلامية، سواء على مستوى المدرسة الدينية، والمدرسة التكويلية، والمدرسة السنوية، والمدرسة العليا. انطلاقا من الفلسفة، فإن تطوير منهج مستقل في تعلم اللغة العربية مفيد. على الرغم من إصدار هذه السياسة في البداية، إلا أن العديد من مدير إدارة المعهد و أساتذ لم يقبلوها. ومع ذلك، بمرور الوقت يفهم أساتذ، ويكون منفتحًا على التغييرات في منهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar) في مدرسة باب

العلوم فمكاسان مادورا الإسلامية الداخلية، يمكن تقسيم ممارسات التعلم التي هي نتاج تنفيذ تطوير منهج التعلم المستقل إلى مادتين تعليميتين. من بينها إدارة المدارس الداخلية الإسلامية ومنهج أوساند للتعلم الحرّي (Merdeka Belajar)

أولاً المدرسون، الذين تم تعزيزهم من خلال إتقان منصة التعلم المستقلة.

٢. البحث علي مرشيد، شيريل فوتوهانا أحمد، أنغون كورنيا ديوي، أغنيس

يسرى تيانتي (٢٠٢٣). بعنوان تطبيق المنهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar)

في خطة تطبيق التعلم في بورواكرتا. في هذه الدراسة، ركز

الباحثون على تنفيذ منهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar) في المواد العربية

في المدارس الدينية، وذلك لتقديم وصف أكثر تفصيلاً لكيفية تطبيق منهج

التعلم الحرّي (Merdeka Belajar) في التعلم، لا سيما في سياق اللغة العربية.

الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة وصفية نوعية يتم تنفيذها

لاستكشاف ممارسة التخطيط لإعداد خطط تطبيق التعلم التي تطبقها

مدرس اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية ٢ بورواكرتا. الهدف الأول

من هذا البحث هو المدرس. مبناء على نتائج البحث، استنتج أن هذا

البحث يوضح تنفيذ ونتائج خطة التنفيذ للمنهج المستقل في مدرسة المتوسطة الحكومية ٢ بورواكرتا. يمكن ملاحظة ذلك من حقيقة أن تلك مدرسة تم اختياره من قبل وزارة الدين لتنفيذ منهج التعلّم الحرّي وفقًا لمرسوم المدير العام للتربية الإسلامية رقم ٣٨١١ لعام ٢٠٢٢، ويتم حاليًا تنفيذ KMA ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢ بشأن الإرشادات. لتطبيق منهج التعلّم الحرّي في المدارس كدليل في تطبيق تعلم اللغة العربية. في هذه الدراسة، يجب الاعتراف بأنه لا تزال هناك قيود على موضوع البحث والتي تقتصر على تخطيط دروس اللغة العربية. هناك مواضيع أخرى يمكن التحقيق فيها بشكل أكبر، مع الأخذ في الاعتبار أن المنهج المستقل لا يزال مفتوحًا للباحثين لتقديم مساهمات في تنفيذ المناهج المستقلة، خاصة في المدارس الدينية.

٣. بحث لفريد قمر الدين بعنوان مشاكل تطبيق المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) في المواد العربية في مدرسة الثانوية ناشعين سيدوارجو. هذا البحث مدفوع بمشكلة ومشكلة مختلفة في تطبيق المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) كتحصين عن المنهج السابق. من بين هذه المشكلات، التأخير

في تسليم الكتب المدرسية أو الكتب المدرسية للمدارس الدينية التي تطبقها، وتفاوت تدريب المدرسين، والطلاب الذين يشعرون بأعباء كبيرة في أنشطة التعلم. من خلال بعض المشاكل الموجودة، من الضروري إجراء بحث حول الحقائق التي تحدث في هذا المجال من أجل توفير نظرة إيجابية للطلاب والمدرسين والمدارس. يستخدم هذا البحث مقارنة نوعية. النوع هذا البحث هو دراسة حالة. مبناء على نتائج البحث الديثة إجراؤه، في البداية، واجه تطبيق المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) في المادة العربية في مدرسة الثانوية ناشعين سيدوارجو أنواعًا مختلفة من المشكلات ولم تنفيذه الكامل. تجربة العديد من المراحل والعمليات، تغيرت لتصبح أكثر ملاءمة وأفضل.

هـ. أساس التفكير

حرية التعلم (Merdeka Belajar) هي سياسة وزير التربية والتعليم والثقافة نديم مكارم. تهدف سياسة التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) إلى تغيير الموارد البشرية حتى تصبح أفضل. حدث ذلك بسبب تأثير فيروس كورونا الذي أحدث تغيرات في جوانب الحياة وتطلب تعديلات سريعة أحدها كان في مجال

التعليم. التعليم في البيئة المدرسية هو تعليم رسمي يتكون من تفاعلات بين المعلمين والطلاب. في تحقيق الأهداف التعليمية، يعتبر المعلمون والطلاب والأهداف التعليمية المكونات الرئيسية لإجراء التعليم.

فتغيرت المنهج سمي بمنهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar)، لأنه وضع يتمتع فيه المعلمون والطلاب بالحرية، مما يعني أنهم أحرار في الابتكار، ويتمتعون بحرية التعلم بطرق إبداعية ومستقبلية. المنهج هو الأساس لإدارة التعلم في الوحدات التعليمية. عند تنفيذ منهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar)، من الضروري الانتباه إلى ما إذا كانت هناك عوامل مثبطة أو داعمة في تطبيقه، تسير وفق خطة أم لا، أو عوائق أخرى. لذلك ترغب الباحثة في دراسة كيفية تطبيق المنهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar) في المادة اللغة العربية.

ز. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب فيما يلي:

الباب الأول: في هذا الباب قدمت الباحثة تحتوي على مقدمة وهي تشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والبحث السابق، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب قدمت الباحثة تحتوي على الإطار النظري وهي تشتمل على الباحثة في تطوير المواد التعليمية: منهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar)،

وتعريف المنهج الدراسي، وتعريف المنهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar)،

والأساس والمبادئ تطوير المنهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar)، وعنصر منهج

التعلم الحرّي (Merdeka Belajar)، والفرق بين المنهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar)

(Merdeka Belajar) والمنهج الدراسي ٢٠١٣، وتطبيق المنهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar)

مرحلة تطبيق المنهج التعلم الحرّي (Merdeka Belajar)، المشروع صورة طالب

بينشاسيلا (Pancasila)، مدرسة القيادة (Sekolah Penggerak)، وتعليم اللغة

العربيّة، وتعريف التعليم، واللغة العربية.

الباب الثالث: في هذا الباب قدمت الباحثة تحتوي على مناهج البحث وهي تشمل موقع البحث وموعده، وطريقة البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وطريقة صحة البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب قدمت الباحثة تحتوي على تحليل البيانات وهي تشمل على تطبيق المنهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) لمادة اللغة العربيّة بالمدرسة الثانوية الحكومية (CMBBS) بانديجلانج، وتحضير، وتطبيق، وتقييم، والعوامل الداعمة والعقبة في منهج التعلّم الحرّي (Merdeka Belajar) لمادة اللغة العربيّة.

الباب الخامس: في هذا الباب قدمت الباحثة تحتوي على خاتمة وهي تشمل على نتائج البحث والمقترحات.